

فيديو #٢١١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة النمل # ١ الآيات:

٦-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في رقم مية واثناشر. من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم واحد من مقاطع تدبر سورة النمل احب افكر حضراتكم بالمصاحف ونبدأ باذن الله سورة النمل - 00:00:00

سورة النمل من الصور المئين المئين اللي هي الصور اللي آ آه مئة اية زائد او نقص مية وعشرين تمانين وان كان يعني بتوصل لتسعة وستين اية اذن العنكبوت. المهم آ سورة النمل من السور المائين - 00:00:27

آ الصور فيهم السبع السبع الطوال وفيهم اللي هم من بقرة آ للتوبة. هتقول لي دول تمانية. هقول لك آ كثير من علماء القرآن بيعتبروا الانفال والتوبة سورة وبعد كده من يونس للعنكبوت - 00:00:49

المهم اه نبدأ السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم تلك آيات القرآن وكتاب مبين الاحرف المقطعة قلنا الله اعلم بمراده منها. لكن افضل ما قيل في تأويلها هو - 00:01:14

آ انها تحدي لاساطين اللغة العربية. انهم يأتوا بمثل هذا القرآن الذي يتألف من نفس حروف آ لغتهم ميزة هذه الاحرف تربوية لايه؟ احنا مش فاهمينها انا شخصيا بتربيني وكل ما اقراها على انها بتشعرنى ك انسان ان مهما بلغ علم الانسان وذكاء الانسان سيظل - 00:01:49

هل هناك غيبيات لا يعلمها مهما كان كل التأويلات اللي وردت هي تأويلات بشرية ما فيش دليل واحد عليها لذلك انا عندي شعار دائما بقوله اذكى انسان هو الذي يحاول معرفة كل شيء - 00:02:16

واغبي انسان هو الذي يظن ان باستطاعته ان يعرف كل شيء اذكى انسان اللي يحاول يفهم كل شيء. واغبي انسان اللي فاكر نفسه هيقدر يفهم كل شيء. لازم نفهم ان احنا عندنا - 00:02:38

اه حدود للنظر بعد مسافة معينة ما اشوفش للسمع فوق ديسيبال معين ما اسمعش. آ كذلك للفهم عقل الانسان محدود. طيب العجيب بقى ان هذه السورة تركز جدا على موضوع العلم والمعرفة - 00:02:54

وسنرى تكرار ذكر العلم والمعرفة خلال السورة من اولها لآخرها. وهنشوف الكلام ده بل ايه اللي مهد لموضوع العلم في سورة النمل اقرا معي اخر خمس كلمات في سورة الشعراء - 00:03:20

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ابدأ معي النمل بقى. بسم الله الرحمن الرحيم راسين تلك آيات القرآن وكتاب مبين. تلك اسم اشارة للبعيد. قلنا اشارة لعلو منزلة القرآن الكريم - 00:03:44

تلك آيات القرآن وكتاب مبين القرآن هو الكتاب. ما فيش فرق. لكن قرآن مشتقة من القراءة اذا بنتلقاه بالسماع بالودان. وهو بيقرا وكتاب مشتقة من الكتابة. اذا بنتلقاه بالبصر بالعين بالقراءة - 00:04:08

اذا هو كتاب يقرأ بالعين ويسمع بالاذن. اديو فيديو جميع الطرق التلقي بتتلقى قلة قرآن. هنا بقى في الاية دي في تشابه مع السورة اللي قبلها الشعراء ومع السورة بعدها اللي هي القص - 00:04:35

ازاي الشعراء بدأت تلك آيات الكتاب المبيت. وهي بالزبط نفس اللي بدأ بها. يعني دي بالزبط فاتحة الايه سورة القصص طاء سين ميم تلك آيات الكتاب المبين سورة النمل طاء سين - 00:04:55

ما فيش اتنين طاء سين تلك ايات مش الكتاب. تلك ايات القرآن وكتاب مبين ايه الحكمة مش معروفة مش عارف طيب نستفيد ايه نستفيد اننا لا نستطيع جمع العلم كله مهما حاولنا - [00:05:22](#)

واجتهدنا فهناك غيبيات ستظل غائبة. وان كان فيه ناس بنعمل عقلنا ونحاول نفهم ونحاول نتدبر لكن هل نستطيع اننا نجري بين الكلام ده الحلو ده صحيح مية في المية ما نستطعش الا اذا كان عليه دليل - [00:05:46](#)

طيب هناك تشابه ايضا مع اول اية في سورة النمل واول اية في الحجر. اول اية في سورة الحجر بدل طاس الف لام راء وبعد كده تلك ايات الكتاب مش القرآن - [00:06:02](#)

تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. هنا تلك ايات القرآن وكتاب مبين. هكزا وصف الايات ايات قل تلك ايات وهذه الايات العالية انها مقروءة ومكتوبة يجعلك تشعر بانها واضحة نافذة وبان الله سبحانه وتعالى قد يسرها لك بكل الفورمات بقى - [00:06:21](#)

بكل الطرق بكل الصور صوت وصورة لتوضح لنا كتاب مبين عشان تبقى واضحة وعشان توضح لنا الحياة هي بقى نازلة للايات دي تلك ايات القرآن وكتاب مبين نازلة ليه ؟ اقرا بقى الاية اتنين - [00:06:55](#)

هدى وبشرى للمؤمنين هي هدى تهدينا زي الياطرة الياط او الياطات اللي بتبقى في الشوارع بتدل على الاتجاهات واسماء الاحياء والشوارع باليفط دي بتقدر توصل للمكان اللي انت عايزه ايات ربنا هي عبارة عن يفظ بتشير الى الاتجاهات الصحيحة والاشياء الصحيحة. فهي هدى. وياه كمان؟ وبشرى. بشرى يعني اخبار - [00:07:18](#)

حلوة جود نيوز لمين؟ للمؤمنين يبقى ايات الله تعرف الانسان من هو ربه ومن هو نفسه وما وظيفته في الارض؟ وما المطلوب منه؟ وما هي ادواته؟ آآ وماذا ينتظر من الله؟ آآ ومتى يأخذ ذلك من الله؟ - [00:07:46](#)

ده الهدى. البشرىات بقى تبشر الانسان وتبشر المؤمنين بانهم من اصحاب الجنة. وان ربنا يرضى عنهم اذا فعلوا كذا وكذا. هدى وبشرى للمؤمنين. بس الهدى عبارة عن ايه علم معلومات - [00:08:08](#)

ما هو لما انا يفظ بتدي لك معلومات انت كده بتتهدي فالهدى علم معلومات. والبشرى ايضا معلومات لكنها معلومات تدل على المستقبل. البشرىات عبارة عن اخبار حلوة عن مستقبل الانسان المؤمن وعن الجنة وهكذا. وعن النجاة من النار - [00:08:28](#)

اذا هو هدى معلومات بشرى ايضا معلوماتي لمين بقى المعلومات دي؟ مين هم بالزبط اللي نازلة تهديهم وتبشرهم ايات ربنا؟ اقرا الاية ثلاثة الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون - [00:08:49](#)

الاية دي فيها عدة اشياء الحقيقة نقرا اتنين وثلاثة تاني مع بعض. هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ان صفات المؤمنين ايه؟ يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وبالآخرة هم يوقنون - [00:09:10](#)

اولا الصورة مكية ونازلة يعني في في الجزء في النصف الاول من الفترة المكية يعني قبل فرض الصلاة في الاسراء والمعراج لكن قبل ما تفرض الصلاة كان في صلاة يا ابله بتفرط بالشكل بتاعها اللي هي خمس مرات في اليوم. كان في صلاة وكانت الصلاة مقتصرة على الصلاة بكرة وعشية. في الصباح والمساء - [00:09:33](#)

ثم فرضت الصلوات الخمس. لكن الزكاة ما كانتش فرضت وكل هذه الفرائض يا جماعة التي فرضت لم تكن مفاجأة يعني هو المسلمين ما تصحوش الصبح لقوا الصيام اتفرط. ما صحوش الصبح لقوا الزكاة اتفرضت. لا لا لأ كان فيه تمهيد وكان يعلم المسلمون ان فيه اشياء هتفرض - [00:10:02](#)

وتفرض يعني في اوائل الفترة المكية في اوائل الفترة المكية جدا في اخر سورة المزمل طاعة المزمل اول اية اول صورة هقول لك لأ. الاية الاخيرة في المزمل نزلت بعد سنة ونص - [00:10:22](#)

ما نزلتش معها. لكن يعني بعد سنة ونص واحدة في الفترة المكية نزل للمسلمين علم ان سيكون منكم مرضى. واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله - [00:10:41](#)

ما كان احد من المسلمين ابدا يتخيل انه سيقاتلوه في يوم من الايام في سبيل الله خالص كانوا مستضعفين جدا وقلة قليلة جدا وفقراء جدا وضعفاء جدا ومعذبين جدا لكن تنزل الاية تهينهم وتعطيهم اشارة الى ان الامور ستتغير - [00:10:58](#)

ولن تبقى الامور كما هي هنا في الاية ثلاثة اشارة لان في فريضة ستفرض اسمها الزكاة. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. وطبعا كان فيه ناس بتطلع وبتتصدق وبتشتري العبيد وبتحررهم. لكن ما كانش - [00:11:20](#)

اذا هنا معلومة جديدة الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. ادي كمان معلومة. فهدى وبشرى معلومة. وهنا معلومة اقرا معي الاية ثلاثة تاني لاحز ان في تكرار للضمير هم الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون. كان ممكن تبقى وبالاخرة هم يوقنون - [00:11:36](#)

وجت كده كتير يعني برضه وهم بالاخرة هم يوقنون هذا التكرار تأكيد على ان هذا اليقين سبب اساسي في هدايتهم وتفسيرهم وهم بالاخرة يوقنون. لا وهم بالاخرة هم يوقنون. يوقنون يعني هناك اشارة الى ان - [00:12:08](#)

هذا اليقين هو السبب الرئيسي في هدايتهم وتفسيرهم بالجنة وهذا الاسلوب تكرر في القرآن مرتين في في الكلام عن المؤمنين في سورة آآ النمل زي ما شفناها هنا اهو في الاية ثلاثة - [00:12:35](#)

وفي سورة لقمان ايضا هي هي. هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون نفس الاية بالظبط بالحرف في سورة لقمان اربعة هنا الاية ثلاثة اذا الهداية والرحمة والبشرى كل هذه نعم من الله. لكنها تنال امتى اقدر اخذ بقى الهداية - [00:12:50](#)

رحمة وربنا يبشرني بالبشرى وكده. انا لها لما اطلبها باخلاص وبيقين ركز ركز في الاية تاني الاية بتقول ايه الاية ثلاثة تاني هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون - [00:13:20](#)

هذا اليقين سبب في الهدى والبشرى تمام؟ طيب اه على الناحية الثانية هم ايضا تكررت ثلاث مرات مم في وهم بالاخرة هم كافرون القرآن الكريم في سورة هود احنا اخدناها. في سورة هود الاية تمتناشر وتسعتناشر الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغون - [00:13:47](#)

انها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون اي ان اللعنة اللي اكتسبها بسبب شدة كفرهم واصرارهم هذا التكرار مش صدفة نرجع لسورة النمل اقرا معي اول ثلاث ايات تاني. هنقراهم بسرعة ونلضم بقى في اربعة وخمسة بعد كده - [00:14:15](#)

اول ثلاث ايات تاني معي تلك ايات القرآن وكتاب مبين. هدوه وبشرى مؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون. طب والجماعة التانيين وضعهم ايه المؤمنين لهم الهداية والبشرى. طب والتانيين؟ اقرا اربعة وخمسة شف. ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم - [00:14:35](#)

فهم يعمهون. اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة. اسمع هم اخسرون اتعادت تاني هوم برضو شفت التكرار بتاعهم هنا برضه؟ طيب يبقى الذي لا يؤمن بالاخرة ربنا بيزين له المعاصي والجرائم بتاعته والكفر! يا نهار ابيض - [00:15:07](#)

ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون ازاى؟ بصوا يا جماعة اول حاجة يعني ايه الذين لا يؤمنون بالاخرة؟ ربنا بيزين لهم الجرائم بتاعتهم. ما هو اللي بيرتكب الجريمة ما بيبقاش فيه مؤمن وهو بيرتكب الجريمة - [00:15:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فالانسان ييفقد الايمان بالبعث والحساب فيرى المعصية جميلة وما يخافش من الاقدام على المعصية يتجرأ على المعصية. الخمر يراها جميلة ستريحه وهتبسطه وهتضيع الاكتاب - [00:15:53](#)

والسرقة يا رائعة جميلة تغنيه وهتحقق له اماله ويجيب بها البيت اللي هو عايز يجيبه بها العربية اللامبورجيني بتاعته اقرا تاني معي. الاية اربعة ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون. يعمهون العمى - [00:16:20](#)

يعني الضلالة عكس الهدى يعمهون يعني يضلون عكس يهتدون. بس هنا في حاجة هو مين اللي بيزين المعاصي ربنا يبتلي المعاصي طب ما هو في الاية اربعة جه ربنا بيقول ان هو اللي زين زين لهم المعاصي زين لهم الاعمال بتاعتهم. ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم - [00:16:41](#)

اطلع كده قدام للاية اربعة وعشرين اقلب كده صفحة وهات الاية اربعة وعشرين في سورة النمل الهدهد بيقول ايه عن ملكة سبأ

وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان - 00:17:03

ما له فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون هو مين اللي بيزيق ؟ الشيطان ولا ربنا. مين بيزين للكفار؟ مين بيزين للعصاة؟ شوفوا يا جماعة خمس مرات القرآن يذكر ان الشيطان هو اللي وزين لهم الشيطان. جت خمس مرات في القرآن - 00:17:24

اللي حصل هو انه ربنا سبحانه وتعالى خلق النفس وضع في داخل كل نفس كوامن الخير وكوامن الشر. فكل واحد فينا مستعد للاتنين لكن اعطى كل نفس القدرة. بص بقى قدرة انها تنصف نفسها - 00:17:46

او تخيب نفسها. ونفس وما سواها. فالفهمها فجورها وتقواها. الفجور والتقوى مع بعض. قد لحمان زكال انسان بيقدر ينصف نفسه ويزكيها. وقد خاب من دسها اذا الانسان متحكم في نفسه. الشيطان بيزين المعصية - 00:18:10

الانسان اما يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ويبقى كده زكى نفسه ونصف نفسه وطهر نفسه. او يتبع الشيطان ويبقى كده ضيع نفسه وخايب نفسه تزيين ربنا الاعمال بانه سمح للشيطان يزين للعراء - 00:18:34

حتى يتحقق اختبار الانسان يعني ليه ربنا ساب الشيطان يزين لنا عشان يبقى فيه اختبار ما هو لو ما فيش شيطان بيزين لنا. فين الاختبار فاحنا هنا في اختبار اللي بايدده انه يطهر نفسه او يقدر يخرجها. بس نحن في دار اختبار - 00:18:54

يبقى الصح هو انك لما ترى المعصية حلوة افهم ان الشيطان بيزينها لك. تعمل ايه في صورة تفصلك واما ينزغك انك من الشيطان نرغ. اول ما الشيطان بيدأ يوسوس. اول ما تستناش عليه - 00:19:12

استعذ بالله انه هو السميع العليم. جت مرتين على فكرة في سورة فصلت وفي سورة الاعراف واما ينزغك من الشيطان نرغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. مش انه هو السميع العليم. زي في فصلت. اذا - 00:19:30

اول ما الشيطان يوسوس على طول تقوم مطالعة المطواة ومديها له على طول اللي هي ايه؟ الاستعاذة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عبارة عن سلاح في ايديك ايه؟ بتضرب به الشيطان - 00:19:49

نرجع للنمل اقرأ معي الاية اربعة وخمسة تاني ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زيننا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرون المؤمنين في الاية ثلاثة لهم ايه؟ هدى ورحمة للمحسنين. طب والظالمين بقى والكافرين؟ هنا

في الاية خمسة لهم ايه - 00:20:04

سوء العذاب. اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرون. سوء العذاب يعني مش عذاب عادي اسوأ عذاب اسوء نوع من انواع العذاب. وهم في الآخرة هوم تاني الاخسرون - 00:20:39

هم دول الخسرانيين ما حدش غيرهم تأكيد ان هم ما حدش خسران غير دول. هم الاخسرون اكثر ناس خسرانة اقرا معي الاية ستة وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم - 00:20:57

بتربط اوائل سورة النمل احنا هنا لسه في اوائل سورة النمل. لأ يا ستي اهي. باواخر سورة الشعراء. الاية متين وعشرة. ارجع في الشعراء. الاية السورة اللي قبلها هات الشعراء متين وعشرة ومتين وحداشر - 00:21:17

وما تنزلت به الشياطين. القرآن ده مش نازل به الشياطين. وما ينبغي لهم وما يستطيعون. ادعوا ان القرآن نزل عليه الصلاة والسلام بوحي من الشيطان في اخر الشعراء وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. متين وعشرة متين وحداشر. الاية ستة

في سورة النمل. امال هو لو مش - 00:21:34

ان الشيطان يبقى منين؟ وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم القرآن من عند ايه؟ الحكيم العليم وشفقت التركيز على مسألة العلم فربنا اختار اسم العليم هنا انت هتشوف بقى الاية دي كلها علم ومعارف حتى - 00:21:57

يعني حتى لو لم يذكر العلم والمعرفة بالتصريح فبالتمليح الهدد قد اخطوا بما لم تحد هو حد بيحيط ايه؟ يحيط علما هي احط علما بما لم تحط به فيا بالتصريح يا بالتمليح - 00:22:19

الصورة كلها من اول. شف احنا شفنا سورة الشعراء بتتكلم من اولها لآخرها عن الخطاب. اهمية الخطاب الاعلامي بالنسبة للكفار وبالنسبة للمؤمنين. هنا اهمية العلم ونقف هنا ان شاء الله وجزاكم الله خيرا. اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا

الى حبك. اللهم اجعل القرآن ربيع - 00:22:34

قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته بناتي وحسناتكم.

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا رب - 00:22:56

بنى على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا

يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتنا على الشهادة في سبيلك - 00:23:16

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:42